

شرح الأخبار

[363] وآله يقول: أبشروا (1) بالمهدي فانه يبعث [في امتي] على اختلاف من الناس شديد وزلازل (2) يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، ويرضى به ساكن السماء، وساكن الارض، ويملا ا [به قلوب عباده سرورا وسعهم (3) عدله. [1233] وعن رسول ا [صلى ا [عليه وآله، أنه قال: المهدي من نسل فاطمة سيدة نساء هذه الامة - طالت الايام أو قصرت - يخرج فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما. قيل: ومتى يخرج يا رسول ا [؟ قال: إذا كان زلازل في أطراف الارض وارتشت القضاة، وفجرت الامة، يخرج من المغرب في ساقه شامة وبين كتفيه شامة فردا غريبا. قيل: وكيف يكون فردا غريبا يا رسول ا [؟ قال: لانه ينفرد من أهله ويتغرب عن وطنه. وكذلك قام فردا غريبا من المغرب. وكانت قبل قيامه زلازل، وكانت به العلامة التي وصفها رسول ا [صلى ا [عليه وآله، ولم يقم حتى ارتشت القضاة، وصار القضاء كذلك يتقبل بالمال، وفجرت الامة. [1233] وعنه صلى ا [عليه وآله، أنه قال: لا بد من قائم من ولد فاطمة يقوم من المغرب بين الخمسة إلى السبعة يكسر شوكة المبتدعين، ويقتل الضالين. (1) _____ وفي كتاب الفتن لابي نعيم لوجه

94: ابشركم بالمهدي. (2) هكذا صحناه وفي الاصل: بلابل، راجع تخريج الاحاديث. (3) هكذا صحناه وفي الاصل: سيعمهم. _____